

الانهماك الانفعالي لدى طلبة الجامعة

م.م. عذارى جبار ستار

المديرية العامة للتربية في محافظة البصرة

المستخلص:

هدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى الانهماك الانفعالي في التعلم لدى طلبة الجامعة، والكشف عن إذا كان هناك اختلاف في متغيرات البحث تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص. واعتمدت البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالب وطالبة من كلية التربية للعلوم الإنسانية - كلية التربية للعلوم (الصفحة). من أدوات البحث: الاستبانة. وقد اشارت نتائج البحث إلى ما يأتي:

١- يتمتع طلبة الجامعة بمستوى متوسط من الانهماك الانفعالي في التعلم.

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الانهماك الانفعالي في التعليم باختلاف (الجنس - التخصص).

توصيات البحث:

١- بناء برامج تدريبية تسهم في تنمية الانهماك الانفعالي لدى طلبة الجامعة عند انتقالهم من مرحلة إلى أخرى.

٢- التأكيد على تعزيز أهمية الانهماك الانفعالي في التعلم لدى طلبة الجامعة من اجل المحافظة على مستوى الانهماك الانفعالي في التعلم وإيجاد مستوى متميز في الحياة الدراسية.

الكلمات المفتاحية: الانهماك، الانهماك الانفعالي، طلبة الجامعة.

Emotional Engagement among University Students

Adhraa Settar Jabbar

General Directorate of Education in Basrah Governorate

Abstract

The present study sought to ascertain the degree of emotional engagement in learning among university students and to evaluate potential disparities in the research variables depending on gender and academic discipline. The study employed a descriptive-analytical methodology, with a sample of 200 male and female students from the College of Education for Humanities and the College of Education for Pure Sciences. The research instruments comprised a questionnaire. The research findings revealed that university students exhibit a moderate degree of emotional engagement in their learning experiences. In addition, no statistically significant variations were observed in emotional engagement levels in learning based on gender or major. In light of the research findings, the researcher proposes the following recommendations: Creating training programs that foster emotional engagement in university students during their transitional phases, and highlighting the significance of emotional engagement in the learning process for university students to sustain their emotional involvement and attain excellence in academic pursuits.

Key words: engagement, emotional engagement, university students.

المبحث الاول

اولاً: مشكلة البحث:

تقع الجامعة في قمة السلم التعليمي، ومن أهم المؤسسات التربوية في المجتمع التي يمكنها أن تقود حركة التقدم والتنمية، والسعي وراء العلم والمعرفة، واستثمار طاقات الطلبة، للنهوض بالمجتمع واستغلال الموارد المتاحة للمضي نحو التقدم والازدهار. كما أنها تعتبر مرحلة أكاديمية مهمة لتثبيت ما تم تعلمه في المدرسة، وإضافة ضرورية لتنمية فهم وإدراكهم للطلبة، ومناقشة القضايا المهمة في المجتمع مع تهيئة طلاب العلم لمرحلة البحث والتنقيب عن الحقائق تدريجاً من البكالوريوس، مروراً بالماجستير، وانتهاءً بالدكتوراة (الزغبى، ٢٠١٤، ص ٢٢٤).

ويعد الانهماك في التعلم من التحديات التربوية المهمة في القرن الواحد والعشرين، الأمر الذي جعل الباحثين والتربويين وصناع السياسات التعليمية يولونه أهمية كبيرة؛ لمواجهة مشكلات الطلبة؛ والمتثلة بانخفاض تحصيلهم الأكاديمي، وشعورهم بالملل، لذا ينبغي على التربويين التركيز على انهماك طلبة التعليم الجامعي في التعلم، كونها تمثل اخر المراحل التعليمية التي يلتحق به فيها الطلبة، والتي تمتاز بطول مدتها الدراسية لما لها من انعكاسات إيجابية على مستقبلهم وحياتهم العملية (القضيب، ٢٠٢٠، ص ٤٦٧).

وقد أشار بعض الباحثين إلى أن الانهماك الانفعالي يعد المحرك الرئيس لانهماك الطلاب في التعلم بين مكونات الانهماك الأخرى، ويرجع الباحثون ذلك الى ما من تأثير إيجابي في تحسين العلاقات بين المعلم - الطالب، والطالب - الطالب، ويستمر تأثيره الايجابي في التحصيل الأكاديمي المستقبلي، ونواتج الأداء السلوكية والاجتماعية. وهذا ما دعت إليه الباحثة من بحثها إلى التركيز على الانهماك الانفعالي من بين مكونات الانهماك الأخرى في التعلم في الدراسة الحالية.

ومن خلال مراجعة الدراسات والادب السابق في متغيرات الدراسة، هناك اختلاف نتائج الدراسات المتعلقة بالانهماك لدي طلاب الجامعة، وبالرغم من أهمية الانهماك في التعلم إلا هناك دراسات قليلة تناولته بالبحث، أنه لم يتم دراسته بشكل كافي، يحتاج إلى إجراء المزيد من البحوث في المجتمع العراقي.

ثانياً: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث في جانبها النظري في حداثة موضوعها والحاجة للبحث فيه، حيث تناول متغير لم يدرس كثيراً في البيئة البحثية العراقية وهو الانهماك الانفعالي، وإمكانية تعرف مستواه عند طلاب الجامعة والعوامل التي تؤثر فيه، ويزيد من أهمية الدراسة الحالية تناولها طلبة الجامعة هؤلاء الطلبة الذين يعيشون مرحلة تحول ومحاولة تكيف ويقع علي عاتقهم ضغوطات نفسية كثيرة من اجل الانهماك الانفعالي في التعلم وانعكاسه علي أدائهم الاكاديمي، وفي جانبهم العملي يتوقع ان تسهم الدراسة في وضع تصور لبرامج لتحسين الانهماك الانفعالي في التعلم لدي الطلبة.

يعد الانهماك من المفاهيم الحديثة التي تم تناولها في علم النفس التربوي والذي يعكس مستويات عالية من دافعية التعلم لدي الطلبة، مما يجعله من أكثر المتغيرات الذاتية تأثيراً في المخرجات الاكاديمية لدي طلبة المراحل الدراسية المختلفة. فالانهماك الانفعالي في التعلم مرآة لما يقوم به الطالب من جهد نفسي وعقلي من أجل الانخراط في مهمة التعلم سعياً منه لتحقيق أعلي

الإنهماك الانفعالي لدى طلبة الجامعة

درجات الفهم لمحتوي التعلم المقدم له. وبالتالي، فإن دراسة هذا المتغير وعلاقته مع متغيرات شخصية وبيئية من القضايا البحثية التي تستدعي اهتمام الباحثين والدارسين في علم النفس التربوي في ضوء أن الإنهماك الانفعالي قادر علي تفسير مختلف الاستجابات السلوكية والانفعالية لدي الطلبة.

من الضروري تحفيز مستوى الإنهماك الانفعالي لدى الطلاب من أجل معالجة أسباب تدني تحصيل الطلاب وارتفاع مستويات التسرب من الدراسة وعدم الانخراط في التعلم.

وتظهر أهمية المشاركة في آليات التفاعل بين جميع المتغيرات الأكاديمية التي يتفاعل معها الطلاب طوال حياتهم الجامعية وفي العمليات الداخلية التي تساعد الطلاب على الانتقال من التخطيط والتنظيم والمراقبة واكتساب المهارات والتقنيات وتعزيز المشاركة إلى التعلم الذاتي. وتبرز أهمية ذلك من خلال الخبرات الجديدة التي يمر بها الطلاب من خلال تبنيتهم. وتعد جهود الطلاب أنفسهم في التفاعل مع اقرانهم واساتذتهم في السياق الأكاديمي الذي يخربطون فيه جزءا لا يتجزأ من التنشئة الاجتماعية (Fredricks, et.al., 2006, p.1099)

ويكتسب الإنهماك الأكاديمي أهمية خاصة على المستوى الجامعي لأنه مؤشر على التكيف الجيد، والذي ينعكس بدوره على ارتفاع أداء الطالب وتطوره في أثناء الدراسة أو بعدها (عوض، ٢٠٢٢، ص ٣٣).

ثالثا: اهداف البحث:

- ١- التعرف على مستوى الإنهماك الانفعالي في التعلم لدى طلبة الجامعة؟
- ٢- التعرف على الفروق في الإنهماك الانفعالي في التعلم لدى طلبة الجامعة بحسب متغيري (الجنس التخصص)

رابعا: حدود الدراسة

يقصر البحث الحالي على طلبة جامعة البصرة من كلا الجنسين (ذكور-إناث) ولكلا التخصصين (علمي- انساني) للدراسة الاولى الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

خامسا: مصطلحات البحث:

تم تناول متغير البحث على النحو الآتي:

أولا: تعريفات الإنهماك:

انعكس الاهتمام بموضوع الإنهماك في التعلم على تعدد التعريفات المقدمة من التربويين وعلماء النفس، فالأدب النظري والبحوث المقدمة حول الإنهماك في التعلم يعكسان إجماعا محدودا حول التعريفات للإنهماك، ومن هذه التعريفات:

يعرف (Pan,2014a) الإنهماك بأنه مصطلح مركب يتكون من نماذج مختلفة من سلوك الطلبة في الدافعية، والادراك والسلوك (Pan,2014a,p.23)

يعرف (Kuh, et.al., 2003) الإنهماك بأنه الطاقة والوقت الذي يقضيه الطلاب في أنشطة التعلم السليمة خارج وداخل الفصل الدراسي، فضلا عن إلي الممارسات والسياسات الجامعية لتشجيع الطالب على المشاركة في هذه الأنشطة (Kuh, et.al., 2003, p.20)

يعرف (Christenson, et.al., 2008) الانهماك بأنه اندماج الطالب في الجامعة، والمشاركة في البيئة الجامعية والقيام بالأنشطة لتحقيق نتيجة (Christenson, et.al., 2008, p.1099)

يعرف الانهماك: هو توجه الطلبة نحو العملية التعليمية داخل غرف الصف من الناحية السلوكية والمعرفية والوجدانية والتزامه الذاتي بالمشاركة في أنشطة التعلم لتحقيق الأهداف المخطط لها.

يعرف الانهماك الانفعالي في التعلم: هو مقدار انشغال طالب الجامعة انفعالياً بأنشطة التعلم، ويقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الانهماك الانفعالي في التعلم المتبع في الدراسة.

التعريف الاجرائي: هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الانهماك الانفعالي المستخدم في البحث الحالي.

المبحث الثاني

الخلفية النظرية والدراسات السابقة:

اولاً: مجالات الانهماك:

يؤكد فريدريكس وآخرون (Fredricks et al (2004) بأن هناك ثلاثة مجالات للانهماك في التعلم سوف يتم التحدث عنها بشكل مفصل:

١- **الانهماك السلوكي Behavioral Engagement**: يقوم على فكرة المشاركة في الأنشطة الأكاديمية والاجتماعية والأنشطة اللاصفية، وهو مفهوم ضروري للتحصيل الأكاديمي ومنع التسرب من التعليم.

هناك ثلاثة تعريفات للانهماك السلوكي. أولاً: يعرف الانهماك السلوكي بأنه السلوك الإيجابي الذي يتبع القواعد ويلتزم بمعايير الفصل الدراسي، مع عدم وجود سلوكيات تخريبية. كما يتم تعريفه أيضاً على أنه المشاركة في التعلم ويشمل سلوكيات مثل الجهد والمثابرة والتركيز والانتباه والتساؤل والمساهمة في المناقشات الصفية. وأخيراً، يعرف بأنه "المشاركة في الأنشطة غير التعليمية مثل الفعاليات الرياضية (Fredricks, et.al., 2004, p.65)

٢- **الانهماك الانفعالي Emotional Engagement**: تشمل المشاركة الانفعالية ردود الفعل الإيجابية والسلبية تجاه المعلمين وزملاء الدراسة والمجتمع الأكاديمي والمدرسة، مما يخلق نوعاً من التعلق أو أخلاقيات العمل تجاه المؤسسة التعليمية. تعرف المشاركة العاطفية بأنها ردود الفعل العاطفية في الفصل الدراسي مثل الاهتمام والملل والسعادة والحزن والقلق. يتم تقييم الانهماك الانفعالي بقياس الاستجابات الانفعالية تجاه المدرسة والمعلمين، وهو ما يفهمه البعض على أنه التماهي مع المدرسة، ويعرف فين التماهي بأنه الانتماء، والشعور بأهمية المدرسة، وامتلاك القيم وتقدير النجاح في النتائج المتعلقة بالمدرسة (Fredricks, et.al., 2004, p.65)

٣- **الانهماك المعرفي Cognitive Engagement**: استناداً إلى فكرة الاستثمار، يشمل ذلك مراعاة الآخرين والاستعداد لفهم الأفكار وإتقان المهارات الصعبة. يعرف (Corno, 1993) بأنه "المرونة في حل المشاكل، والجهد الموجه نحو التفاصيل، والقدرة الإيجابية على التكيف في مواجهة الفشل (Corno, 1993, p.18).

ثانياً: مميزات الانهماك في التعلم:

يتميز الانهماك في التعلم بثلاث مميزات وهي:

الانهماك الانفعالي لدى طلبة الجامعة

١_القوة: يشير إلى شعور الطلبة بمستويات عالية من المرونة العقلية والطاقة في أثناء الدراسة، ورغبتهم في بذل الجهود واستثمارها في انشطتهم الاكاديمية ذات الصلة، واستمرارهم في مواجهة التحديات، واساليبهم الإيجابية في التعلم (Ouweneel, et.al., 2014, p.60)

٢_التفاني: شعور الطلبة بالحماس، والالهام، أهمية التحدي، والفخر للدخول في دراستهم.

٣_الاستيعاب: شعور الطلبة بالتمتع بعمق وتركيز تام في دراستهم (على سبيل المثال، يمر الوقت بسرعة عند الدراسة) (Tuominen & Soini, 2014, p.650)

الدراسات السابقة:

تم تناول متغير البحث على النحو الآتي:

١-دراسة (شنجار، ٢٠٢٠)

هدفت للكشف عن مدى التزام طلاب الجامعة بالانهماك حول التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة دي كار في التخصصات العلمية والإنسانية في العام الجامعي (٢٠١٨-٢٠١٩)، أظهرت نتائج الدراسة، أن طلاب جامعة دي كار يمتلكون مستوى من الانهماك في التعلم (شنجار، ٢٠٢٠)

٢-دراسة (Yang et al., 2021)

هدفت الدراسة لمعرفة أثر الكفاءة الذاتية والقلق المعرفي في الانهماك في العلوم في أثناء اضطراب الدوام المدرسي في جائحة كورونا، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٧) طالباً وطالبة من طلبة الصفوف: الثالث والرابع والخامس الاساسي في الصين. أظهرت النتائج أن الكفاءة الذاتية العلمية والانهماك في العلوم ترتبط سلبياً مع القلق المعرفي (Yang et al., 2021)

٣-دراسة (هدمول، ٢٠٢٢)

هدفت الدراسة للتعرف الانهماك الانفعالي وعلاقته بالتعلم والكفاءة الذاتية والاحترق النفسي لدى طلبة الكليات الصحية، والكشف عن امكانية التنبؤ بالكفاءة الذاتية الاكاديمية من خلال الانهماك الانفعالي في التعلم، والكشف عن التأثير المعدل للكفاءة الذاتية الاكاديمية، وتكونت عينة الدراسة من (١٢١) طالباً وطالبة من الكليات الصحية بجامعة الحدود الشمالية؛ (٣٥) طالباً و (٨٦) طالبة. ولتحقيق اهداف الدراسة تم تطبيق مقياس الانهماك الانفعالي في التعلم، ومقياس الكفاءة الذاتية الاكاديمية، ومقياس الاحترق النفسي، وتم تحليل البيانات من خلال استخدام معامل الارتباط، وتحليل الانحدار الخطي والمتعدد. اشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة وسالبة بين مستوى الانهماك الانفعالي والاحترق النفسي لدى طلاب كلية الصحية، وأشارت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين الكفاءة الذاتية الاكاديمية والاحترق النفسي، وفسر الانهماك الانفعالي في التعلم ما نسبته ٢٧.١% من التباين في الكفاءة الذاتية الاكاديمية، وتوصلت النتائج إلى وجود تأثير معدل للكفاءة الذاتية الاكاديمية في العلاقة بين الانهماك الانفعالي في التعلم والاحترق النفسي (هدمول، ٢٠٢٢)

٤-دراسة (Stan, et al., 2022)

هدفت الدراسة لمعرفة القدرة التنبؤية للفاعلية الذاتية عبر الانترنت والقدرة على التكيف والتوتر في أثناء التعلم عبر الانترنت في الانهماك في التعلم لدى طلبة بعض الجامعات في رومانيا في أثناء جائحة كورونا، وفيما إذا كان للتنظيم الذاتي دور في زيادة القدرة التنبؤية لهذه المتغيرات في الانهماك في التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (٥٢٩) طالباً وطالبة. وظهرت النتائج أن

الإنهماك الانفعالي لدى طلبة الجامعة

استراتيجيات التنظيم الذاتي تؤدي دوراً في زيادة القدرة التنبؤية للفاعلية الذاتية والقدرة على التكيف في الإنهماك في التعلم، كما تعمل على انخفاض مستوى التوتر في أثناء الإنهماك في التعلم عبر الانترنت في جائحة كورونا (Stan, et al., 2022)

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال ما تم استعراضه في الخلفية النظرية من طبيعة متغير الإنهماك الانفعالي في التعلم تم استخلاص بعض الاستنتاجات في ضوء اختلاف الدراسات في تحديد متغير الإنهماك الانفعالي:

- 1- ارتباط الإنهماك الانفعالي في التعلم بالتحصيل الدراسي والتفكير الجانبي والكفاءة الذاتية والاحترق النفسي.
- 2- إن الإنهماك الانفعالي من المتغيرات النفسية المهمة المرتبطة بواجبات او المهام دراسية او اهداف الشخصية، وبالنسبة للطلبة فتعني العمل على رفع فعاليته تجاه الدراسة داخل الجامعة، حيث ان الطلبة التي لديها انهماك الانفعالي مرتفع لديهم تحصيل أكاديمي مرتفع.
- 3- تقوم الدراسة الحالية على افتراض ان هناك فروقاً بين طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية - كلية التربية للعلوم الصرفة في القسم العلمي والإنساني في الإنهماك الانفعالي في التعلم.

المبحث الثالث

أولاً: منهجية البحث:

استعملت الباحثة المنهج الوصفي بوصفه انطباق المناهج لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات من اجل وصف وتحليل الظاهرة المدروسة، (ملحم، ٢٠٠٠: ٣٢).

ثانياً: مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية - كلية التربية للعلوم الصرفة في جامعة البصرة للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، والبالغ عددهم (3035) طالب وطالبة كما موضح في الجدول (١).

جدول (١)

المجموع	الجنس		التخصص	الكلية
	اناث	ذكور		
١٩٨٨	١١٢٣	٨٦٥	انساني	التربية للعلوم الإنسانية
١٠٤٧	٤١٣	٦٣٤	علمي	كلية التربية للعلوم الصرفة
٣٠٣٥	١٥٣٦	١٤٤٩		المجموع

ثانياً: عينة البحث:

تم سحب عينة عشوائية طبقية من طلبة من كلية التربية للعلوم الإنسانية - كلية التربية للعلوم الصرفة، وبلغ عددهم (٢٠٠) طالبا وطالبة بواقع (١٠٠) لكل كلية والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

افراد عينة البحث موزعين حسب الكلية والجنس

المجموع	الجنس		الكلية
	اناث	ذكور	
١٠٠	٦٠	٤٠	التربية للعلوم الانسانية
١٠٠	٥٥	٤٥	كلية التربية لعلوم الصرفة
٢٠٠	١١٥	٨٥	المجموع

رابعاً: أداة البحث:

تحقيقاً لهدف البحث الحالي تم بناء أداة لقياس الانهماك الانفعالي لدى طلبة الجامعة، تم الاطلاع على الدراسات والادبيات السابقة ذات العلاقة بمتغير الانهماك الانفعالي. فضلا عن البحث في شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)، لم تجد الباحثة أداة مناسبة لقياس الانهماك الانفعالي لدى طلبة الجامعة.

لذا تم القيام بالإجراءات التالية:

- ١- صاغت الباحثة فقرات المقياس بصيغته الأولية والبالغ عددها ٢٣ فقرة ثم قامت بعرضها على الخبراء والمحكمين.
- ٢- في ضوء ما تم الحصول عليه من الإجابات لعينة من الطلبة الذين تم تطبيق الاستبانة الاستطلاعية عليهم والبالغ عددهم (٣٥) طالباً وطالبة، تم تفرغ استجاباتهم وإعادة صياغتها لغوياً.
- ٣- بناء على ما تقدم وفي ضوء ما تم الاطلاع عليه من أبحاث تتعلق بالانهماك الانفعالي قامت الباحثة ببناء مقياس الانهماك الانفعالي في التعلم ليكون مناسباً لطلبة الجامعة، الذين هم عينة الدراسة. من خلال توجيه استبانة استطلاعية للطلبة.

- ٤- قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مبدئية تتألف من (٣٥) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة للتأكد من مدى وضوح الفقرات والوقت المستغرق للإجابة.

الخصائص السيكومترية للمقياس

١- الصدق الظاهري:

لغرض استخراج الصدق الظاهري عرضت الباحثة المقياس بصورته الأولية على (١٠) من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس، وبعد الاخذ بأراء الخبراء عدلت بعض الفقرات في صياغة الكلمات. و قد اخذت الباحثة نسبة ٨٠% فأعلى بوصفها نسبة موافقة على الفقرات، وفقاً لذلك عدت جميع الفقرات صادقة في قياسها ما وضعت لأجله لذلك تم الابقاء على فقرات المقياس جميعها البالغ عددها (٢٣) فقرة.

٢- صدق البناء:

الانهماك الانفعالي لدى طلبة الجامعة

للتحقق من صدق فقرات مقياس الانهماك الانفعالي اعتمدت الباحثة في حساب صدق الفقرة علي معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس على النحو الاتي:

من اجل تحقيق هذا الاجراء سحبت الباحثة عينة مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة من افراد عينة التطبيق الاحصائي، واستعمل معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات افراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس وبين درجاتهم الكلية على المقياس ككل. حيث بلغت ادنى معامل ارتباط (٠.٥٦٣) واعلى معامل ارتباط (٠.٨٢١). ولاختبار الدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط تم تحويلها الي القيم التائية إذا كانت جميعها دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٩) مقابل القيمة الجدولية (١.٩٣).

جدول (٣)

معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة بين الفقرات والدرجة الكلية لاستبيان الانهماك الانفعالي في التعلم

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٥٦٣	١٣	٠.٧١٣
٢	٠.٦٤٢	١٤	٠.٨١٢
٣	٠.٦٣٢	١٥	٠.٧٨٩
٤	٠.٦٧٣	١٦	٠.٦٤٩
٥	٠.٧١٢	١٧	٠.٦٦٩
٦	٠.٦٩٢	١٨	٠.٦٨٣
٧	٠.٧١٣	١٩	٠.٧٢١
٨	٠.٨٢١	٢٠	٠.٨٠٤
٩	٠.٦٩٤	٢١	٠.٧٤١
١٠	٠.٥٩٨	٢٢	٠.٦٤٢
١١	٠.٦١١	٢٣	٠.٧٣٢
١٢	٠.٦٠٥		

الثبات:

ولغرض التحقق من ثبات مقياس الانهماك الانفعالي لدى طلبة الجامعة فقد استعملت الباحثة طريقتين وهما طريقة إعادة الاختبار إذ بلغ معامل الثبات (٠.٧٨) وباستخدام معادلة الفا كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات (٠.٦٩).

وصف المقياس:

يتكون المقياس بصيغته النهائية من (٢٣) فقرة. ووضع أمام كل فقرة من فقرات المقياس بدائل متدرجة (تنطبق على درجة كبيرة جدا، تنطبق على درجة كبيرة، تنطبق على بدرجة متوسطة، تنطبق على بدرجة قليلة، لا تنطبق على) واوزان هذه

الانهماك الانفعالي لدى طلبة الجامعة

البدائل (٥، ٤، ٣، ٢، ١) عند التصحيح للفقرات. وبذلك يتراوح المجموع الكلي لدرجات المقياس ما بين (١١٥) درجة كحد اعلى و (٢٣) درجة كحد أدنى.

خامسا: الوسائل الاحصائية

لحساب صدق وثبات أدوات الدراسة والتحقق من فروض الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط لبيرسون (Pearson)، اختبار (ت)، وذلك من خلال حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصاراً بـ SPSS.

المبحث الرابع

اولا: عرض النتائج وتفسيرها:

تم عرض النتائج التي توصل اليها البحث الحالي، وفقا للأهداف التي تم عرضها في الفصل الأول، ومناقشة النتائج وتفسيرها، ثم ايراد بعض التوصيات والمقترحات في ضوء ما توصل اليه البحث الحالي من نتائج وكالاتي:

الهدف الاول: الكشف عن مستوى الانهماك الانفعالي لدى التعلم لدى طلبة الجامعة.

أظهرت نتائج الهدف الأول أن المتوسط الحسابي لدرجات الانهماك الانفعالي في التعلم لعينة البحث التي تضم (٢٠٠) طالب وطالبة بلغ ٩٢.٢١، مع انحراف معياري قدره (٩.٦٢). وعند مقارنة متوسط العينة بالمتوسط المفترض للمقياس الذي يبلغ (٦٩) ، يتضح أن متوسط العينة أعلى من المتوسط المفترض. ولتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الوسطين، تم استخدام اختبار t لعينة واحدة، حيث أظهرت النتائج دلالة معنوية عند مستوى (٠.٠٥) ودرجات حرية بلغت ١٩٩. وقد كانت القيمة التائية المحسوبة (٢٣.١٤)، وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (١.٢١). يوضح الجدول رقم (٤) هذه النتائج:

جدول رقم (٤)

نتائج الاختبار التائي للعينة على مقياس الانهماك الانفعالي

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوي الدلالة (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
٢٠٠	٩٢.٢١	٩.٦٢	١٩٩	٦٩	٢٣.١٤	١.٢١	دالة

يوضح الجدول (٤) وجود انهماك انفعالي في التعلم لدى طلبة الجامعة، حيث أن المتوسط الحسابي (٩٢.٢١) للعينة يتجاوز القيمة الفرضية (٦٩). تتوافق هذه النتائج مع دراسات سابقة مثل دراسة (حمد، ٢٠١٨) ودراسة (راضي، ٢٠١٩)، حيث أظهرت كلتا الدراستين وجود انهماك في التعلم لدى طلبة الجامعة. يمكن أن يُعزى هذا الانهماك إلى نقص فرص العمل المتاحة للطلبة، مما يدفعهم إلى التركيز على التعلم لتحقيق معدلات دراسية تؤهلهم للحصول على فرص عمل، فضلا عن إمكانية مواصلة دراستهم. في ظل التطورات التكنولوجية وسوق العمل المتغير، أصبح من الضروري أن تتوفر تخصصات تتناسب مع المتطلبات الحالية، مما يزيد من انهماك الطلبة في التعلم لمواكبة هذه التغيرات. كما تفسر الباحثة أن طلبة الجامعة يمتلكون حافزاً قوياً يدفعهم

الانهماك الانفعالي لدى طلبة الجامعة

نحو الانخراط في التعلم والمشاركة الفعالة في الأنشطة الدراسية، مما يدفعهم لبذل جهد كبير لتحقيق إنجازات متميزة تميزهم عن الآخرين.

الهدف الثاني: التعرف على الفروق في الانهماك الانفعالي لدى طلبة الجامعة بحسب (الجنس، التخصص) تم التعرف على دلالات الفروق بحسب متغير الجنس، التخصص، كالآتي:

جدول (٥)

تحليل التباين لمجال ترتيب الأولويات بحسب متغير الجنس، والتخصص

مصادر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	F	القيمة الجدولية
الجنس	١	١٨.٥٣٢	١٨.٣٢١	٠.٣٦٤	٦.٣٢
التخصص	٢	٣٤٢.٨٤	٦٧.١٣٥	٢.١٣٢	٥.١٢
تخصص * مرحلة	٣	٧٧.٧٥	٢٧.٥٥٣	٠.٥٤٣	
الخطأ		١٦٤٣.٩٥	٤٣.٢٣٤		
الكلي		٧٦٥١.٥٦٤	-		

من الجدول (٥) يتضح انه لا يوجد فرق دال احصائيا في الانهماك الانفعالي في التعلم بحسب التفاعل (الجنس، التخصص)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى ان طلبة الجامعة بشكل عام ملزمين بأعمال ومتطلبات ومسؤوليات تفرض عليه انهماك في التعلم وتنظيمه بصورة تحقق لهم مسيرتهم التعليمية في الجامعة.

ثانيا: الاستنتاجات:

- ١- يتمتع طلبة الجامعة بمستوى متوسط من الانهماك الانفعالي في التعلم.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الانهماك الانفعالي في التعلم باختلاف (الجنس - التخصص).

ثالثا: التوصيات:

على ضوء النتائج توصي الباحثة بالآتي:

- ١- بناء برامج تدريبية تساهم في تنمية الانهماك الانفعالي لدى طلبة الجامعة عند انتقالهم من مرحلة إلى أخرى.
- ٢- التأكيد على تعزيز أهمية الانهماك الانفعالي في التعلم لدى طلبة الجامعة من اجل المحافظة على مستوى الانهماك الانفعالي في التعلم وإيجاد مستوى متميز في الحياة الدراسية.

رابعا: المقترحات :

يقترح البحث الحالي ما يأتي:

- ١_ إجراء برنامج ارشادي لتنمية وتطوير الذكاءات المتعددة في تحسين الانهماك لدى طلبة الجامعة.

الانهماك الانفعالي لدى طلبة الجامعة

٢- القيام بدراسات لمجالات الانهماك على عينة أخرى من المجتمع.

٣- إجراء برنامج ارشادي قائم على الذاكرة في تحسين الانهماك لدى طلبة الجامعة.

المصادر:

اولا المصادر العربية:

١. الزغبى، رفعة (٢٠١٤): اثر انهماك الطلبة في تعلم اللغة الإنجليزية وعلاقتها بكل من علاقة الطلبة بمعلمي اللغة الإنجليزية واتجاهاتهم نحو تعلمها، مجلة أردنية في العلوم التربوية، ٩ (٢)، ٢٢١-٢٤١.
٢. شنجار، ريهام جبار جدعان (٢٠٢٠): الانهماك في التعلم لدى طلبة الجامعة (بناء وتطبيق)، واقع المؤتمر العلمي الأول للعلوم الإنسانية الافتراضي، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية وبالتعاون مع كلية التربية الأساسية/ جامعة ذي قار، ٢٠-٢١ حزيران ٢٠٢٠، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، العراق.
٣. عوض، الاء عبد اللطيف (٢٠٢٢): تصورات طلبة الجامعة الهاشمية نحو دعم الاستقلالية والتسامح مع الفشل وعلاقتهما بالانهماك الأكاديمي، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الهاشمية، الأردن، ص ٣٣.
٤. القضيبي، نورة (٢٠٢٠): الانهماك في التعلم في ضوء التوجهات الهدافية وتأجيل الاشباع الأكاديمي لدي طالبات الكلية الصحية، دراسات - العلوم التربوية، ٤٧، (٤)، ص ٤٦٦-٤٨٤.
٥. ملح، سامي محمد (٢٠٠٠): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، الأردن.
٦. هدمول، خالد بن الحميدي (٢٠٢٢): " العلاقات بين الانهماك الانفعالي في التعلم والكفاءة الذاتية الاكاديمية والاحترق النفسي لدي طلاب الكليات الصحية بجامعة الحدود الشمالية دراسة تحليل معدل " ، مجلة كلية التربية بينها، القاهرة، ع (١٣٠)، ابريل مج (١)، ص ١٣٤-١٦٤

1. Christenson, S. L., Reschly, A. L., Appleton, J. J., Berman, S., Spanjers, D., & Varro, P.(2008). Stylish practices for promoting pupil engagement. In A. Thomas & J. Grimes(Eds.), Stylish Practices in School Psychology V(pp. 1099- 1120). Washington, DC National Association of School Psychologists. p. 1099.
2. Corno, L. (1993): The best-laid plans: Modern conceptions of volition and educational, research Educational Researcher, 22, 14-22
3. Fredricks, J. ; Blumenfeld, P.; Friedel, J. & Paris, A. (2006): School engagement. InK. A. Moore & L. H. Lippman) Eds), What do children need to flourish: Conceptualizing and measuring indicators of positive development (305-321) New York, NY: Springer.
4. Fredricks, J. A., Blumenfeld, P.C. & Paris, A.H.(2004) School Engagement Implicit of the Concept, State of the substantiation. Review of Educational Research, 74(1), p. 65.
5. Kuh, G.D., Palmer, M. and Kish, K.(2003) " The value of educationally meaningful gestures outside the classroom. " and Argo, R.(eds.) Lot engagement and retention of first- time scholars. First- time causerie series No. 36. Columbia, SC University of South Carolina, National Resource Center for the First- Year Experience and scholars in Transition, p. 20.
6. Ouweneel, E., Le Blanc, P. M., & Schaufeli, W. B.(2014). On being thankful and kind Results of two randomized controlled trials on study-related feelings and academic engagement. The Journal of Psychology Interdisciplinary and Applied, 148(1), p. 60

7. Pan, H.P.(2014a). An integrative frame integrating active literacy gestures , learning pretensions, and academic engagement- advancement. European Journal of Psychology, 10(1), p. 54.
8. Stan, M., Topala, I., Necsoi, D., Cazan, A. (2022). Predictors of learning engagement in the context of online learning during the COVID-19 pandemic. Frontiers in psychology, 13 :867122. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.867122>
9. Tuominen- Soini and Salmela- Aro,(2014) H. Tuominen- Soini, K. Salmela- Aro Schoolwork engagement and collapse among Finnish high academy scholars and youthful grown-ups Biographies, progressions, and educational issues Experimental Psychology, 50(2014), pp. 649- 662.
10. Yang, X., Zhang, M., Kong, L., Wang, Q., & Hong, J. (2021). The effects of scientific self-efficacy and cognitive anxiety on science engagement with the question observation doing explanation model during school disruption in COVID 19 pandemic. Journal of Science Education and Technology, 30, 380–393. <https://doi.org/10.1007/s10956-020- 09877-x>.

مقياس مستوى الإنهاك الانفعالي لدى المتعلم

جامعة البصرة

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم النفسية والتربوية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان " الإنهاك الانفعالي لدى طلبة الجامعة" ولتحقيق اهداف الدراسة قامت الباحثة بتصميم استبانة للإنهاك الانفعالي في التعلم.

راجيا من حضرتكم التكرم بقرائة فقرات هذه الاستبانة، علما بان ان المعلومات سرية وتستخدم لأغراض البحث العلمي.

وشكرا لكم حسن تعاونكم..

بسم الله الرحمن الرحيم

يرجي التكرم بتعبئة المعلومات المطلوبة بوضع علامة (x) داخل المربع الذي يناسبك.

أولا: المعلومات الشخصية:

الجنس: () ذكر () أنثى
الكلية: () علمية () إنسانية

م	العبارة	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا
١	اصبحت سريع الغضب من مشكلات التعلم التي تقابلني داخل الجامعة.					
٢	لدي مشاكل نفسية سببها الدراسة في الجامعة.					
٣	استمتع بالأعمال الخاصة بمتطلبات التعلم في الجامعة.					
٤	يقلقني القيام بمتطلبات التعلم في الجامعة.					

الإنهماك الانفعالي لدى طلبة الجامعة

					٥	يضايقني العودة للتعلم في الجامعة عقب نهاية الاجازات.
					٦	انفعل بشدة من تكليفي بالأبحاث التي لا اقتنع بجدواها في الجامعة.
					٧	اعاني من الكأبة منذ التحاقني بالتعلم داخل الجامعة.
					٨	اصبحت متوترا بسبب دراستي في الجامعة.
					٩	أودي دراستي لتجنب الرسوب في جامعة اخر العام.
					١٠	استنزفت فكريا من دراستي بسبب العبء المتزايد في المواد الدراسية داخل الجامعة.
					١١	اصبحت كثير النسيان نتيجة لضغوط التعلم داخل الجامعة.
					١٢	يصاحبي الملل أثناء اداء الدراسة داخل الجامعة.
					١٣	تصيبني فترة الامتحانات بالضيق.
					١٤	استنزفت نفسيا من دراستي بسبب العبء المتزايد في المواد الدراسية داخل الجامعة.
					١٥	أنا سعيد بدراستي في الجامعة.
					١٦	الفصول الدراسية مكان ممتع بالنسبة لي.
					١٧	افتقدها وأنا في الجامعة.
					١٨	الدراسة في الجامعة تحفزني.
					١٩	أومن بأهمية الدراسة في الجامعة.
					٢٠	أحب الدراسة في الجامعة.
					٢١	استمتع بالدراسة داخل الجامعة.
					٢٢	أستمتع بتعلم أشياء جديدة في الجامعة.
					٢٣	أنا فخور بكوني طالبا في هذه الجامعة.

الانهمك الانفعالي لدى طلبة الجامعة

ملحق

أسماء المحكمين على مقياس الانهمك الانفعالي لدى طلبة الجامعة

م	الاسم	التخصص	الجامعة
١	أسماء عبد الحسين محمد	الارشاد والتوجيه التربوي	جامعة بغداد
٢	تماضر حميد مهدي الفياض	الارشاد والتوجيه التربوي	جامعة بغداد
٣	زهرة ماهود مسلم الجواري	الارشاد والتوجيه التربوي	جامعة بغداد
٤	زينب ناجي علي السعدي	الارشاد والتوجيه التربوي	جامعة بغداد
٥	زينة سالم محي اللاوندي	الارشاد والتوجيه التربوي	جامعة بغداد
٦	سلوي فائق عبد	الارشاد والتوجيه التربوي	جامعة بغداد
٧	شيماء صلاح حسين العبيدي	الارشاد والتوجيه التربوي	جامعة بغداد
٨	محمد إبراهيم علي	الارشاد والتوجيه التربوي	جامعة بغداد
٩	السيد محمد أبو هاشم حسن	علم النفس التربوي	جامعة الزقازيق
١٠	الشناوي عبد المنعم الشناوي	علم النفس التربوي	جامعة الزقازيق